

A/35/2

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ٢٠٠٠/٨/٧



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والثلاثون

جنيف ، من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠

أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩

تقرير من اعداد المكتب الدولي

أولاً- المقدمة

١- ان هذه الوثيقة (المشار اليها فيما يلي بكلمة "التقرير") هي ثاني تقرير أداء يعده المكتب الدولي في اطار تخطيط البرامج ووضع الميزانية استنادا الى النتائج . وكان التقرير الأول عن أداء البرنامج الصادر في يولييه/تموز ١٩٩٩ متعلقاً بنصف مدة السنتين فتناول التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج في سنة ١٩٩٨ . ويقدم هذا التقرير بياناً نهائياً بالنتائج المحققة خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ بأكملها .

٢- وقد أخذ في الاعتبار أثناء عملية تقييم أداء البرنامج التي انتهت الى هذا التقرير جميع النتائج والأهداف المرتقبة لبرنامج وميزانية سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (الوثيقة A/32/2) كما وافقت عليها جمعيات الويبو في مارس/آذار ١٩٩٨ ووفقاً للمهام التي وكلتها جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ لتنفيذ أنشطة إضافية في اطار حدود الميزانية المتوفرة (الوثيقتان WO/GA/23/2 و WO/AG/23/7) . وترتبط تلك الأنشطة الإضافية بمجالات الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية العالمية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا وحماية الفلكلور وتحويل كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات الى نسق أحرف مشفرة

واستعمال لغات العمل والتشجيع على الانتفاع بنظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد في البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر .

٣- وقد اعتمد وضع البرامج والميزانية استنادا الى النتائج على الروابط والعلاقات بين الأهداف والنتائج المرتقبة والأنشطة والموارد التي تحدد المساهمة بها في كل برنامج رئيسي وفرعي . وقد تم الاسترشاد بذلك الاطار المنطقي للعمل في تقييم أداء البرنامج في ضوء النتائج الحالية بالتركيز خاصة على مدى تحقيق أهداف البرنامج مع أخذ النتائج "المرتقبة" في الاعتبار .

٤- ويقوم هذا التقرير بتقييم ما تم بلوغه من أهداف البرنامج التي وضعت في بداية فترة السنتين اعتمادا على تحليل النتائج الرئيسية المحققة . ويتضمن المرفق الأول جدول منفصل لكل برنامج من البرامج الفرعية التابعة للبرامج الرئيسية من ٢ الى ١٨ يحتوي على النتائج الأساسية وبعض مؤشرات الأداء المختارة التي تثبت من الناحية النوعية وكلما أمكن ذلك من الناحية الكمية ، تحقيق تلك النتائج^(١) . وقد أخذ في الاعتبار عند تقييم ما تم بلوغه من أهداف تطورات ترتيبات تطبيق البرنامج والظروف المحيطة بالسياسة المتبعة وغيرها من العوامل المؤثرة في تنفيذ البرنامج منذ الموافقة على البرنامج والميزانية في نهاية مارس/آذار ١٩٩٨ . وبقيادة المدير العام تطلعت المنظمة نحو توجهات جديدة فدخلت الويبو مرحلة انتقالية اتسمت بكثير من التحديات الادارية التي تتطلب المرونة والتهيئة والقدرة على التكيف . وفي حين اختلفت النتائج الرئيسية في بعض الحالات عن تلك التي كانت متوقعة في البداية الا أن هذا التقرير يبرهن على بلوغ أهداف برنامج وميزانية سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في مجملها .

٥- وكما كانت الويبو الرائدة في ادخال نظام تخطيط البرامج ووضع الميزانية استنادا الى النتائج في منظومة الأمم المتحدة فان التقرير عن أداء برنامج فترة السنتين يمثل أيضا مسعى ريادي . وكما هو الحال في أي مشروع جديد، تعلمنا الكثير من خلال التجربة ولكن مازال أمامنا الكثير لتعلمه . وكما تنزود دورة التخطيط في الويبو بالدروس المستخلصة من تقييم أداء البرنامج بأقصى فاعلية ممكنة ، يتعين عند وضع التقارير عن أداء البرنامج الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء وسائر الجهات المتعاملة معها حتى يتسنى استخلاص الدروس من تجربة تطبيق البرنامج للاستفادة منها عند التخطيط له . وقد أخذ المكتب الدولي بعين الاعتبار عند اعداده لهذا التقرير، الاقتراحات بشأن محتوى ونسق التقرير عن سنة ١٩٩٨ التي تقدمت بها الوفود أثناء اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في ابريل/نيسان سنة ١٩٩٩ وخلال سلسلة الاجتماعات الرابعة والثلاثين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو المنعقدة في سبتمبر/أيلول من نفس السنة . وبهذا التقرير تحتتم الويبو أول دورة للبرنامج والميزانية استنادا الى النتائج ويرحب المكتب الدولي بتعليقات واقتراحات الدول الأعضاء عن كيفية تطوير وتحسين عملية تقييم أداء البرنامج والتقرير عنه .

ثانيا- المعالم الرئيسية لأداء البرنامج في سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩

٦- مثلت سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ مرحلة تحول هامة في تاريخ الويبو . فكانت فترة تغييرات كبيرة وتجديدات أثرت بعمق في أهداف المنظمة وبرامجها وهيكلها التنظيمي اذ كانت الويبو تستعد لمواجهة تحديات الألفية الجديدة . وكانت أولى المبادرات من بين المبادرات العديدة التي تقدم بها المدير العام بعد تعيينه بقليل ، اعطاء المنظمة عزمًا جديدًا قويًا من خلال اصلاح السياسات والممارسات الادارية وادخال تكنولوجيا المعلومات بصورة مكثفة وتعزيز قاعدة المنظمة من الموارد البشرية وآليات المراقبة . وفي الوقت نفسه كثف المدير العام عمليات القطاعات الثلاثة الرئيسية للمنظمة وهي برامج التسجيل الدولي

(١) يتضمن الملحق الثاني مسرد الأسماء المختصرة المستخدمة في هذا التقرير والملحق الأول.

لسندات الملكية الفكرية والتعاون التقني مع الدول الأعضاء و ابرام المعاهدات بشأن الملكية الفكرية ووضع القواعد والمعايير . كما توسع البرنامج ليمتد لمجالات جديدة مثل المعارف التقليدية وحقوق الانسان والتجارة الالكترونية . وبحلول نهاية فترة السنتين كانت كثير من الانجازات قد تحققت في تلك المجالات وغيرها من المجالات الهامة .

٧- وقد ساهم عدد من الانجازات الهامة في القاء الضوء على أداء المنظمة خلال فترة السنتين وهي تلك التي تحققت أثناء تحول الويبو الى منظمة دولية قوتها الدافعة هي أعضائها . وسريعا ما تجلت آثار هذه النتائج على أنشطة الملكية الفكرية في أنحاء العالم . بينما اتسمت انجازات أخرى بالاستراتيجية إذ أنها فتحت الباب لفرص جديدة وارشدت عمل الويبو الى طريق التقدم في الألفية الجديدة . وفيما يلي بعض أهم الانجازات :

- استرشادا ببصيرة المدير العام ، تم انشاء آلية لوضع السياسات تتسم بالدينامية وسرعة الاستجابة لها منظور مؤسسي استراتيجي بنيت على أساس تهيئة مجال واسع أكثر شمولاً وتوجها نحو المستقبل للتشاور بشأن السياسات والتوصل الى اتفاق عام . وقد تضمنت انشاء لجان دائمة معنية بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وحق المؤلف والحقوق المجاورة وتكنولوجيا المعلومات وتدعيم الاطار المؤسسي لمناقشة التعاون الدولي من خلال اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية ودمج لجنتي الميزانية والمباني في اطار لجنة جديدة للبرنامج والميزانية . كما تم انشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ومحافل جديدة لكبار المسؤولين الإداريين لا سيما فريق وضع السياسات وأفرقة العمل الخاصة المكلفة بمهام محددة واللجان المؤقتة لمراقبة السياسات واجتماعات الموظفين المهنيين الأسبوعية .

- وفي اطار الأمم المتحدة تم تقوية علاقات الويبو مع عناصر متعددة من أسرة الأمم المتحدة وبدأ التشاور والتعاون في التوسع في كثير من حقول النشاط .

- وخلال فترة زمنية وجيزة تحولت الويبو الى منظمة تقودها تكنولوجيا المعلومات . فتم تخصيص استثمارات كبيرة لادخال أنظمة وعمليات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في كل قطاعات عمل المنظمة تقريبا خاصة الاتصالات (بما في ذلك البريد الالكتروني والانترنت) والتسجيل الدولي لسندات الملكية الفكرية واعداد الوثائق واصدار المنشورات بسرعة كبيرة ونسخ الوثائق وتوزيعها ولانشاء مجموعة متنوعة من الخدمات الالكترونية . لقد اصبحت تكنولوجيا الانترنت عماد أنظمة الويبو التفاعلية لنشر المعلومات وقد ظهرت قيمتها بوضوح من خلال موقع الويبو على الوب و برامج اكااديمية الويبو العالمية للتعلم عن بعد وخدمات شبكة الانترنت في الويبو وخدمات الويبو للتحكيم على الخط ومشروع الويبو بشأن أسماء الحقول والأتمتة الجارية لنظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات (مشروع أتمتة ادارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (إمباكت)) ومديد .

- وبفضل اعتماد جدول عمل الويبو الرقمي تحددت توجهات واضحة لعمل الويبو التأسيسي في مجالي الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية . كما ساهم كل من خطة العمل المكونة من ١٠ نقاط في اطار جدول العمل الرقمي والتقدم المحرز في انشاء شبكة الكترونية تربط بين الدول الأعضاء والمكتب الدولي من خلال مشروع شبكة الويبو العالمية (WIPONET) في ترسيخ سياسات المنظمة في مجالي التكنولوجيا الرقمية والملكية الفكرية .

- وقد حقق برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية نجاحا ملموسا في أداء مهامه ألا وهي مساعدة ادارات الملكية الفكرية الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية في البلدان النامية وأقل البلدان نموا والبلدان

المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر على تحقيق فعالية أكبر في دعم الملكية الفكرية وادارتها والانتفاع بمزاياها الاجتماعية والاقتصادية . وفي اطار هذا البرنامج حافظت الويبو على تميزها في مجال تقديم المساعدة التقنية القانونية الى الدول الأعضاء التي تتم بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية لما تقدمه من دعم الى الدول الأعضاء في تطبيق اتفاق تريبيس . كما حققت الويبو نجاحا في وضع استراتيجية تقديم المساعدة التقنية القانونية في صورة "مجموعة" تضم سائر أنشطة المساعدة التقنية من خلال خطة عمل وطنية التركيز مصممة حسب الاحتياجات وفي اختبارها وتطبيقها على نطاق واسع . وقد اصبحت السمة المميزة لبرنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية هي الابتكار في تصميم وتنفيذ البرامج الذي يضمن تحقيق فائدة أكبر من المساعدة التقنية والقانونية .

- وقد ترسخ المنهج الحديث الذي تتبعه أكاديمية الويبو العالمية في تنمية الموارد البشرية واصبح يحظى بتقدير كبير . كما لقي برنامج أكاديمية الويبو الجديد لتعليم الملكية الفكرية عن بعد اقبالا واسعا خاصة بفضل التغطية العالمية التي يوفرها في مضمار التدريب على الملكية الفكرية وتشجيعها .

- وقد أكدت نتائج برنامج الويبو للتطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي على قدرة المنظمة على ابتكار أسس عمل قانونية وسياسية للتعامل مع الموضوعات العالمية الجديدة في مجالات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحق المؤلف وحقوق الاذاعة والفلكلور وغيرها من قضايا الملكية الفكرية . وكان من بين تلك الانجازات العمل الجاري الذي قاد الى اعتماد توصية مشتركة تتعلق بالأحكام الخاصة بحماية العلامات شائعة الشهرة والقرار الذي اتخذ بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون البراءات في سنة ٢٠٠٠ والدعاية الناجحة للتصديق على "معاهداتي الانترنت" (معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي) بغية دخولهما حيز التنفيذ خلال سنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ .

- واستمرت أنظمة الويبو للتسجيل الدولي في النمو سريعا ونيل الاقبال العالمي . وزاد الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات بصورة ملموسة خاصة بين البلدان النامية . وتوجهت مؤشرات أعداد استمارات التسجيل الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات نحو الزيادة طوال فترة السنتين في حين استمرت رسوم التسجيل في الانخفاض . كما شهد نظام مدريد زيادة كبيرة في الانضمام الى عضوية اتحاد مدريد . وقد برهنت الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبات خلال السنتين على قدرة النظام على جذب الطلبات الدولية بموجب الاتفاق والبروتوكول وذلك على الرغم من أن الاقبال على نظام الجماعة الأوروبية للعلامات التجارية خلال نفس الفترة قد فاق كل التوقعات . ويبشر اعتماد المؤتمر الدبلوماسي لوثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية وتوقيع بعض الدول غير الأعضاء في اتحاد لاهاي عليها بانعاش النظام الدولي لحماية الرسوم والنماذج الصناعية .

- وقد برع برنامج الويبو للاتصالات العالمية والعلاقات العامة في القيام بمهمة سرد تاريخ الملكية الفكرية والويبو بطريقة واضحة وناضحة بالحيوية وشيقة باستخدام أقصى الامكانيات التي تتيحها أدوات التكنولوجيا الحديثة . وقد سجلت المواقع الإحدى عشر التي أنشئت بموجب البرنامج زيادة مباشرة في عدد نتائج البحث^(٢) من ٣٣ مليون في سنة ١٩٩٨ الى ٢٩ مليون في سنة ١٩٩٩ أي

(٢) في هذا التقرير جرى قياس نفاذ الجمهور الى مختلف مواقع الويبو على الوب بعدد زيارات المنتفعين في بعض الحالات (مثل البرنامجين الفرعيين ١-٦ و ١-٨) وفي آخري بعدد نتائج البحث (مثل البرامج ٣-٣ ألف و ٣-٣ باء و ١-٥ و ٤-٥ و ١٢-١٢) . فيمكن تحديد عدد زيارات المنتفعين بدقة في التطبيقات المعتمدة على الانترنت مثل خدمات التعليم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو العالمية ومجموعة القوانين المتاحة إلكترونيا . وجرت العادة على قياس عدد نتائج البحث في باقي

بمعدل ٨٠٠٠٠ نتيجة بحث في اليوم تقريبا . وفي سنة ١٩٩٩ اتاحت قرابة ٦٠٠٠٠ صفحة معلومات عبر الموقع الرئيسي للويبو . كما أدى التعاون الوثيق والاتصالات مع وسائل الاعلام العاملة في جنيف والعالمية الى تحسين التغطيات الاعلامية لقضايا الملكية الفكرية وعمل الويبو مما يبشر بتفهم أفضل لدور المنظمة والملكية الفكرية عامة . وقد ساهمت الانجازات في اطار هذا البرنامج في تعزيز صورة الويبو كمنظمة دولية من أجل المستقبل تتسم بالدينامية والتطلع الى الأمام.

ويبرز التقرير أن المدير العام بدعم من الدول الأعضاء وبمنظور استراتيجي قد حول الويبو الى منظمة تتوجه نحو الأعمال التجارية وتحقيق النتائج ومناهضة لمواجهة تحديات الألفية الجديدة . وجاء الأداء الاجمالي للبرنامج أفضل من المتوقع وذلك على الرغم من التحديات الخاصة المرتبطة باطلاق برنامج جديد المحتوى والانتقال الى مستوى أعلى لأهداف البرنامج وادخال الاصلاحات الضرورية على الهيكل التنظيمي وأسلوب الادارة التي شهدتها فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

ثالثا- استعراض أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩

اعادة بناء الهيكل التنظيمي وآثاره

٨- كانت الحاجة الى تعزيز البنية الادارية الداخلية وانشاء نظام لوضع السياسات أكثر استجابة للتطورات السريعة التي تؤثر على الملكية الفكرية هي الدافع وراء ادخال التغييرات على تنظيم المكتب الدولي . وقد انطلق الاصلاح الدستوري بما في ذلك انشاء لجان الويبو الدائمة وفريق العمل المعني بالاصلاح الدستوري اعترافا بأهمية تعزيز آليات التوصل الى اتفاق عام في جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وتحسين عملية المشاركة دعما لطابع المنظمة الذي تشكل بفضل الدول الأعضاء قوتها الدافعة . ومن شأن هذه الاجراءات أن تعطي المكتب الدولي صلاحيات أكبر ومزيد من المرونة في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية العالمية الجديدة على أفضل وجه .

٩- وفي نفس الوقت استمرت الويبو في ادخال تغييرات على الاجراءات التنظيمية والممارسات الادارية في المكتب الدولي بهدف دعم المبادرات الجديدة والتغلب على القصور المؤسسية والاستفادة من الموظفين ووسائل الموارد على أفضل وجه . فاعادة تنظيم المكتب الدولي تمكن من الاستفادة الى أقصى حد من الموارد المالية والبشرية المتوفرة الكامنة وراء تنفيذ البرنامج . وكانت نتيجة تلك الجهود هي تحقيق مكاسب على المدى القصير وفوائد تمتد على مدى أطول لا سيما ما يلي : انظمة عمل داخلية جديدة و اتصالات أفضل ؛ وانشاء بنية ادارية جديدة وحديثة وتعيين نائبين للمدير العام في شهر يولييه/تموز سنة ١٩٩٨ ؛ وزيادة فرص تنمية الموارد البشرية ؛ وإحكام التنسيق عند صياغة السياسات عن طريق انشاء محفل لكبار الموظفين في اطار الفريق المعني بوضع السياسات ومحافل أخرى مثل اجتماع تطبيق السياسات والمشاورات الادارية والمهنية الداخلية المكثفة واجتماعات الموظفين المهنيين الأسبوعية ولجان مراقبة تطبيق السياسة الداخلية وأفرقة المهام الخاصة والأفرقة العاملة ذات المهام المحددة بمهل زمنية .

المجالات كما هو الحال في معظم المواقع على الوب المفتوحة للجمهور بلا قيود . ويستخدم عدد نتائج البحث لقياس نفاذ الحواسيب الى المواقع على الوب ولكنه لا يوازي عدد زيارات المنتقمين . فقد تؤدي زيارة واحدة لموقع على الوب الى الوصول الى عدة نتائج بحث ويعتمد عدد النتائج لكل صفحة تزار على تكوين صفحة الوب . ومع ذلك تعد مؤشرات عدد نتائج البحث معلومات قيمة تستخدم في المقارنات على مر الوقت اذ أنها تشير الى التوجهات العامة لزيارة موقع ما على الوب.

١٠- كما طرأت اصلاحات داخل المكتب الدولي لدعم المبادرات الرئيسية مثل أتمتة مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات (مشروع إيباكت) وانشاء شبكة الويبو العالمية (WIPONET) ؛ وانشاء مركز الويبو الاعلامي ؛ واطلاق مبادرة مشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن تقديم المساعدة التقنية الى البلدان النامية فيما يخص اتفاق التريبس ؛ والدعاية الفعالة لاتفاق وبروتوكول مدريد ومعاهدتي حق المؤلف الجديديتين (معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي) ولتطبيق كل منهم ؛ وتعزيز التعاون مع الأوبوف وبحث قضايا الملكية الفكرية الجديدة بعمق في مجالات مثل العلامات التجارية واسماء الحقوق على شبكة الانترنت والمعارف التقليدية والفلكلور والتنوع البيولوجي والابعاد الاقتصادية والاجتماعية للملكية الفكرية وتطبيق آليات مراقبة جديدة ورفع مستوى خدمات شبكة الويبو بأكملها واقتناء مبان جديدة .

١١- وقد ظهر لفترات قصيرة عجز في الموظفين وفي الخبراء المتخصصين خلال فترة اعادة تحديد المهام وتوزيع الموظفين . وعلى الرغم من تسبب ذلك العجز في تعطيل تطبيق البرنامج وتأخيرته خلال فترات قصيرة خاصة في النصف الأول من فترة السنتين ، تمكن مديرو البرامج من الاستعانة بفعالية بمستشارين معينين لمدة قصيرة وموظفين مؤقتين للتغلب على هذه الصعوبات . وتبين في نهاية فترة السنتين أن عملية اعادة التنظيم والاصلاح قد دعمت الأداء الاجمالي للمنظمة وقدرتها على مواجهة تحديات المستقبل .

أداء نظام وضع البرنامج والميزانية استنادا الى النتائج الجديد وتقييم أداء البرنامج

١٢- لقد تم الانتقال الى نظام تخطيط الميزانية ووضع البرنامج استنادا الى النتائج بصورة أفضل من المتوقع . فقد أمكن تطبيق نظام وضع البرنامج والميزانية الجديد الذي استدعى ادخال تعديلات على أسلوب تخطيط الأنشطة والموافقة عليها وتنفيذها على مستوى المنظمة ككل خلال فترة زمنية قياسية مما سمح بالموافقة على برنامج وميزانية سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ بطول شهر مارس/آذار ١٩٩٨ . وبطول شهر سبتمبر/أيلول في السنة التالية ، وافقت الدول الأعضاء على ميزانية سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ مما عزز تحول الويبو الى منظمة تتوجه نحو تحقيق النتائج . وقد حفز البرنامج الرئيسيان ٢ و٤ معا على ادخال نظام التخطيط ووضع الميزانية الجديد في ثقافة ادارة المنظمة تمشيا مع نية المدير العام في تطبيق مبدأ اللامركزية في ادارة المهام واعطاء سلطتها الى مديري البرامج . وتم تدعيم هذه العملية بتعزيز وظائف المراقبة بما فيها برنامج تقييم الأداء الذي زاد من الشفافية أمام الدول الأعضاء . وقد ساهم تطبيق نظام مراقبة الميزانية استنادا الى الأنشطة داخل المكتب الدولي في تحسين رصد تطبيق البرنامج والميزانية كما ساعد على الحد من الاجراءات الادارية غير الضرورية .

١٣- وقد صمم نظام تقييم الأداء الجديد ليكون آلية الحصول على الآراء الرئيسية في دورة وضع البرنامج وأداة لمراقبة مدى التقدم في تطبيق البرنامج وتقييمه بدقة . وكان أهم انجاز تحقق في هذا الصدد هو ظهور مفاهيم تنظيمية جديدة للمساءلة والادارة الهادفة الى تحقيق النتائج . ويتبين من ميزانية سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ نجاح الانتقال الى أسلوب وضع البرنامج والميزانية استنادا الى النتائج بفضل وضوح أهداف المشروعات الفرعية واتسام النتائج المرتقبة بالواقعية وتحسن مؤشرات الأداء وانشاء الآلية المستقلة لتقييم الأداء لتحليل النتائج والأهداف المحققة ووضع التقارير بشأنها . وبما أن نتائج تقييم الأداء تصب في دورة التخطيط بات بالامكان تحديد الأهداف بدقة متزايدة والنتائج المرتقبة بوضوح أكبر وتعديل المؤشرات والتوصل الى برنامج أفضل .

البرامج الرئيسية الاستراتيجية والتطلعية

١٤- ان البرامج الرئيسية ٢ (التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات) و ٤ (المراقبة الداخلية والانتاجية) و ٩ (تطوير قانون الملكية الصناعية) و ١٠ (تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة) و ١١ (قضايا الملكية الفكرية العالمية) وبعض اجزاء البرنامج الرئيسي ٣ (الشؤون القانونية والتنظيمية) و ٥ (الاتصالات العالمية والعلاقات العامة) قد ساهمت كلها في توفير سياسات العمل اللازمة لتنفيذ البرنامج والتوصل الى توجهات استراتيجية جديدة . فقد تناولت عديد من قضايا السياسة الداخلية والخارجية الجديدة امتدادا من حماية الفلكلور والمعارف التقليدية الى تنمية اطر العمل القانونية والسياسية لعقد المعاهدات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والتخطيط الاستراتيجي استنادا الى النتائج وانشاء آليات المراقبة بما فيها تقييم الأداء والاستفادة من الانترنت لادارة حماية العلامات التجارية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في اتصالات الويبو مع الجمهور . وقد حشد المكتب الدولي المهارات المتخصصة النادرة والخبراء للوفاء بمتطلبات هذه المسؤولية الجديدة . وعلى الرغم من التحديات المادية والادارية فاق أداء البرنامج التوقعات في عديد من الحالات .

١٥- وقد اعتمد البرنامجان ٢ و ٤ مبادرات جديدة في التخطيط ووضع الميزانية وصياغة السياسات أدخلت آليات جديدة للتنسيق الداخلي والخارجي وأنشأت وظائف مراقبة وعززت الوظائف القائمة . وفي اطار عمل هذه البرامج الرئيسية أمكن استعراض السياسات والاجراءات السارية بنظرة ناقدة تتطلع الى المستقبل وتحليلها وصياغة مناهج لتخطيط البرنامج ووضع الميزانية تستند الى النتائج كما أرسى المدير العام الأسس التي يستند اليها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية .

١٦- وقد واصل مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات من خلال تنفيذه للبرنامج الرئيسي ٢ تقديم الدعم اللازم للمكتب التنفيذي للمدير العام وتيسير اتخاذ القرارات في اطار البرنامج الرئيسي ١ (الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء ومكتب المدير العام) . فقام بتنظيم اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وتيسير التنسيق الخارجي والداخلي واعادة هيكلة المكتب الدولي والنهوض بالعلاقات مع سائر المنظمات الدولية . وعكف مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك على تعزيز قدرة الويبو على التعامل مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في نيويورك ومع سائر المنظمات الدولية القائمة فيها وفي غيرها من المواقع ومتابعة التطورات المرتبطة بمجال الملكية الفكرية أو التي قد تؤثر بصورة معنية عليها . وفي جنيف عمل مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات بصورة وثيقة مع قطاع التعاون لأغراض التنمية وشعبة التنمية مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا بهدف تعزيز علاقات الويبو مع منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بتطبيق اتفاق تريبس في البلدان النامية وبعض البلدان في أوروبا وآسيا . وبفضل أنشطة البحث والتوقع التي ينظمها المكتب بتمويل من الويبو ، اكتسبت المنظمة القدرة على التحليل المستمر للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للملكية الفكرية .

١٧- وقد ساهم انشاء وحدة العمل المعنية بالبروتوكول والأسفار والمهمات سنة ١٩٩٨ في تعزيز تطبيق البرنامج الرئيسي ٢ الى حد كبير . وقد انقسمت الوحدة فيما بعد الى وحدة المعنية بالبروتوكول ووحدة المعنية بالأسفار . وكان من بين انجازات وحدة البروتوكول ضمان حسن سير وظائف البروتوكول في جميع المناسبات التي تعقد في المقر الرئيسي للويبو بدءا بانعقاد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات وانتهاء بالمؤتمر الدولي المعني بالتجارة الالكترونية . كما نظمت الوحدة بنجاح جميع المحافل التي استضافها المدير العام وأشرفت على الجوانب المتعلقة بالبروتوكول لجميع الطلبات الموجهة الى المدير العام ولزياراته خارج القطر . وقد كان دور وحدة البروتوكول بالغ الأهمية للحفاظ على صورة المنظمة اذ استقبل المدير العام عددا كبيرا من ممثلي الحكومات رفيعي المستوى وغيرهم من الشخصيات الهامة خلال فترة السنتين .

١٨- ونظرا للتوسع المطرد لبرنامج الويبو كانت هناك زيادة كبيرة في الأسفار الرسمية خلال فترة السنتين للموظفين وممثلي الدول الأعضاء الذين حضروا اجتماعات الويبو . وقد اصدرت وحدة الأسفار قرابة ٤٠٠ ٥ تصريح سفر من مختلف الأنواع ونجحت في توفير ما يناهز مليون فرنك سويسري من تكاليف تذاكر السفر باعتماد عدد من الاجراءات لخفض النفقات .

١٩- وقد ركز مكتب المراقب في ادارته للبرنامج الرئيسي ٤ على تقديم نظام وضع الميزانية استنادا الى النتائج الجديد وادماجه في العمليات الادارية الرئيسية للويبو . وتضمنت انجازات المكتب تحسين عرض البرنامج و الميزانية لسنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بادخال مؤشرات الأداء واعتماد نظام المراقبة من خلال الأنشطة الذي يتضمن منهجا جديدا لتوزيع الميزانية وادراج خطط عمل واجراءات لرصد الميزانية ومراقبتها في بنية النظام المالي للويبو . ومن بين الجهود المبذولة اعداد اقتراحات لسياسة جديدة للفوائض المالية والأموال الاحتياطية ولتحسين معالجة الميزانية وتدعيمها بغية عرضها على الدول الأعضاء للنظر فيها . وبالإضافة الى تحسين الإدارة المالية للمنظمة استمر مكتب المراقب في أداء مهمته التي تحظى بأهمية حيوية في عمل الويبو ألا وهي المراقبة المالية . وتتضمن هذه المهمة استعراض المراقب لبضعة ٧٠٠٠ عملية مالية بالاتصال مع مكتب المدير العام ومكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات لاعتمادها كتعهدات .

٢٠- وبموجب البرنامج الرئيسي ٣ تمكن مكتب الشؤون القانونية والتنظيمية من النهوض بقدره المنظمة على مواجهة التغيرات السريعة التي جلبها التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية . ومن خلال مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت وانعقاد أول مؤتمر دولي بشأن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية ، أثبتت المنظمة أنها قادرة على تحديد المسائل الشائكة وتقديم المشورة والتوصيات والاستجابة في الوقت المناسب للتغيرات في مجال الملكية الفكرية . وفي نهج مشابه شرع مركز الويبو للتحكيم والوساطة في تنفيذ توصيات مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت الخاصة بتسوية المنازعات وبدأ يتلقى حالات على الخط سجلت بموجب الاجراءات الجديدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول . كما عاون مكتب الشؤون القانونية والتنظيمية اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال التي ناقشت من خلالها مجموعة من ممثلي القطاع الخاص من مختلف الاقاليم عدد من قضايا الملكية الفكرية الهامة وامكانية المنظمة للاستجابة لها . (لمزيد من المعلومات عن البرنامج الرئيسي ٣ ، يرجى الاطلاع على الفقرات من ٤٤ الى ٤٦ أدناه .)

٢١- وبموجب البرنامج الرئيسي ٥ بنى مكتب الاتصالات العالمية والعلاقات العامة على ما حققته الانجازات السابقة فزاد وجود المنظمة على شبكة انترنت وضاعف الاتصالات الدورية التي تجريها الويبو مع وسائل الاعلام العاملة في جنيف والعالمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ونمى المنتجات الاعلامية للمساعدة على الترويج لهوية الويبو المؤسسية الجديدة . وتبين النتائج المحققة الواردة في الملحق الأول القاعدة العريضة من المساهمات في الأهداف المتعددة الجوانب للمنظمة فقد استغل مكتب الاتصالات العالمية والعلاقات العامة كل فرصة سانحة لتقوية أثر البرنامج دعما لرؤية المدير العام بضرورة ازالة الغموض المحيط بالملكية الفكرية والدعاية لمزايا الانتفاع بها . (لمزيد من المعلومات عن البرنامج ٥ يرجى الاطلاع على الفقرات من ٤٧ الى ٤٩ أدناه .)

٢٢- في بداية فترة السنتين اعتمد مكتب الاتصالات العالمية والعلاقات العامة الانتفاع بشبكة انترنت كوسيلة رئيسية للاتصال مع الجمهور في انحاء العالم . وتبين مؤشرات احصائيات استخدام موقع الويبو على الوب (راجع الملحق الأول) أن هذا الاختيار الاستراتيجي قد نجح في ارساء وجود المنظمة على نافذة الوب العالمية . وبهذه الخطوة تتاح قرابة ٦٠ ٠٠٠ صفحة معلومات على الموقع بالرئيسي للويبو على الوب ويمكن متابعة بعض اجتماعات الويبو الهامة المنعقدة في جنيف في نفس الوقت الذي تدور فيه عن طريق البث العالمي عبر الشبكة . واستمرت المنظمة في توجيهها نحو المستقبل فتم تعديل الموقع

الرئيسي للويبو على الوب تعديلًا شاملاً بحيث يعكس صورة الويبو التي تتسم بالدينامية و الابتكار والتطلع إلى المستقبل . وانتهى الاعداد لاضافة اللغة العربية على الموقع في بداية سنة ٢٠٠٠ مما زاد من امكانية الوصول الى الويبو عالميا . أما داخل المكتب الدولي فقد انطلقت بنجاح خدمات شبكة الانترنت في الويبو ولقت اقبالا سريعا وواسعا كأحد العناصر الرئيسية لنظام الاتصالات الداخلي .

٢٣- وقد راعي تصميم البرامج ٩ و ١٠ و ١١ المرونة واتساع النطاق حتى تتمكن المنظمة من أن تتابع عن كثب التطورات الدولية في مجال الملكية الفكرية والبياديين المرتبطة بها . ولذا كانت أغلب الأنشطة المنفذة بموجب هذه البرامج تطلعية ومعظمها يرمي الى بعيد . وربما تكون هذه البرامج قد استجابت للظروف الخارجية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أكثر من غيرها من البرامج الرئيسية واعتمدت على تحركات الدول الأعضاء التي تملئها سيادتها الوطنية مثل الانضمام الى المعاهدات واتخاذ القرارات في اطار عمل اللجان الدائمة للويبو .

٢٤- وقد حققت الأنشطة التي نفذتها شعبة قانون الملكية الصناعية بموجب البرنامج الرئيسي ٩ نجاحا كبيرا . وكانت أهم النتائج المحققة اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون البراءات في مايو/أيار ويونيه/حزيران ٢٠٠٠ واعتماد جمعيات الويبو لتوصية مشتركة تتعلق بأحكام بشأن حماية العلامات شائعة الشهرة . وكان من بين الانجازات الهامة أيضا في مجال الملكية الصناعية الاعداد للعمل التأسيسي الهام الذي يعتمد عليه التطور التدريجي في المستقبل خاصة فيما يتعلق بكل من تراخيص العلامات التجارية والانتفاع بالعلامات التجارية على الانترنت . أما في مجال البيانات الجغرافية فقد بدأ اجراء دراسة قيمة تتناول التنازع بين البيانات الجغرافية والعلامات التجارية .

٢٥- وكانت أفضل النتائج المحققة في اطار البرنامج الرئيسي ١٠ هي الدعاية الناجحة لمعاهدتي "انترنت" وهما معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . ويتزايد عدد التصديقات والأنشطة التطبيقية لهاتين المعاهدتين على المستوى الوطني بما يدعو الى الاعتقاد في امكانية دخولهما حيز التنفيذ خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . كما دعمت شعبة قانون حق المؤلف الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتطوير القانون الدولي بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة تدريجيا بما في ذلك آثار التكنولوجيا الرقمية على حق المؤلف والحقوق المجاورة . وقد قدم المكتب الدولي الدعم الكامل والنشط للعملية وضع السياسات وأمكن تحقيق تقدم في كثير من الجوانب الا ان هناك حاجة لمزيد من الوقت لبلوغ جميع الأهداف التي حددها البرنامج الرئيسي ١٠ .

٢٦- وفي اطار البرنامج ١١ انتهت بنجاح سلسلة التحقيقات عن قضايا الملكية الفكرية المرتبطة بحماية المعارف التقليدية والابتكار والثقافة التي تعتبر انجازا مهما للطريق . وتعد هذه الدراسة الرائدة والعالمية الأولى من نوعها . ويتوقع أن يشكل التقرير المفصل والشامل عن هذه التحقيقات والمزمع صدوره في أواسط سنة ٢٠٠٠ مرجعا تجريبيا أساسيا لموضوع الحماية القانونية للمعارف التقليدية بموجب أنظمة الملكية الفكرية القائمة يسمح بتقاسم فوائد الانتفاع بالمعارف التقليدية . كما أن احراز التقدم في تحديد الاحتياجات لحماية أشكال التعبير الفلكلوري على أساس ما أنتت به ثلاث بعثات لخبراء وأربعة اجتماعات تشاور اقليمية عقدت في افريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادي والمنطقة العربية وامريكا اللاتينية والكاريبي يعد انجاز كبير آخر . وقد أدى الى النهوض بطريقة وضع السياسات المتعلقة بدور الويبو والدول الأعضاء في هذا الصدد . وفي مجال البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي سعت الويبو في المجتمعات التي تعني بالملكية الفكرية والبيئة الى نشر الوعي بأهمية الملكية الفكرية في تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات المتعددة الأطراف المتعلقة بالبيئة . وقد تم تشكيل فريق عمل الويبو المعني بالبيوتكنولوجيا كمحفل جديد لوضع السياسات يدرس قضايا السياسات الرئيسية و يستكشف وسائل الاستجابة الملائمة .

٢٧- وبالإضافة الى عمله في اطار البرامج ٩ و ١٠ و ١١ ساهم قطاع التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي بنشاط في تطبيق برامج رئيسية أخرى خاصة البرنامجين الرئيسيين ٦ و ٧ فيما يتعلق بالأنشطة المرتبطة بالمساعدة التقنية والتعاون مع البلدان النامية وبعض البلدان في أوروبا وآسيا .

التعاون لأغراض التنمية وتطبيق اتفاق تريبس واكاديمية الويبو العالمية

٢٨- تنمية الموارد البشرية وتقديم المساعدة التشريعية وبناء المؤسسات وزيادة الوعي وتطبيق اتفاق تريبس على نحو يسير في البلدان النامية وأقل البلدان نموا وفي بعض البلدان في أوروبا وآسيا كانت النتائج الرئيسية التي حققتها الويبو بموجب البرنامج الرئيسيان ٦ (التعاون مع البلدان النامية) و ٧ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) خلال السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

٢٩- وقد نجح قطاع التعاون لأغراض التنمية في ادارته للبرنامج الرئيسي ٦ في تحقيق نتائج وانجازات فاقت تلك التي كانت مرتقبة في بداية فترة السنتين اذ أنه استغل كل فرصة سانحة للاستجابة للاهتمام المتزايد الذي تبديه البلدان النامية وأقل البلدان نموا بأنشطة التنمية . وتبين المعلومات الواردة في الملحق الأول أن برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية في المنطقة الافريقية والعربية والاسيوية والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريببي قد استجاب لمجموعة متنوعة من الاحتياجات الوطنية والإقليمية . كما تؤكد على تزايد الاهتمام بتطوير أنظمة الملكية الفكرية والذي أصبح ملحا نظرا لتعامل الدول والمناطق مع التطور السريع للتجارة العالمية وزيادة حجم الاستثمارات في المجالات التي تعتمد على المعارف والمرتبطة بالملكية الفكرية . وقد دخلت إحدى وثمانين خطة عمل وطنية التركيز في مختلف مراحل التنفيذ خلال فترة السنتين . وتتضمن معظم هذه الخطط المساعدة التقنية القانونية الموجهة لمعاونة البلدان على الاستعداد لتطبيق اتفاق تريبس بحلول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وتشير ردود الأفعال المتلقاة من الدول الأعضاء الى أن خطط العمل الوطنية التركيز كانت فعالة في دعم الجهود الوطنية الساعية الى تحديث أنظمة الملكية الفكرية وتعزيز القدرات التشغيلية والبشرية في المجالات التشريعية والإدارية والنفاد .

٣٠- وقد نفذت الويبو بموجب البرنامج الرئيسي ٦ أنشطة عادت بالفائدة على ١٢٥ دولة نامية وامتدت الى أكثر من ١٠٠٠٠ رجل وامرأة . وقد امتد نشر المعلومات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للملكية الفكرية ليصل الى عدد كبير من المنتفعين وأصحاب الحقوق وغيرهم من الأفراد الذين قد يؤثرون من موقعهم بصورة أو بأخرى في الحفز على الانتفاع بالملكية الفكرية بفعالية أكبر من أجل تحقيق التنمية . ويقدم الرسم البياني أدناه معلومات احصائية عن عدد الخبرات التي تم حشدها لتنفيذ تلك الأنشطة .

رسم بياني

٣١- وكما ورد في التقرير بشأن أداء البرنامج لسنة ١٩٩٨ ، تم انشاء ثلاث وحدات تنظيمية داخل قطاع التعاون لأغراض التنمية في المكتب الدولي وهي وحدة أقل البلدان تقدما وشعبة خدمات البنية التحتية وتشجيع الابتكار وشعبة الإدارة الجماعية للملكية الفكرية . وكما يتبين من الملحق الأول ساهمت

جهود هذه الوحدات الجديدة مساهمة كبيرة في مواجهة الاحتياجات الخاصة ومتطلبات أقل البلدان نموا والأفراد والمؤسسات في مجالات الإدارة الجماعية للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والترويج التجاري للاختراعات. أما من ناحية تطوير السياسات فقد قدمت رؤى خاصة وفقا للزبون فيما يتعلق بالتحركات الاستراتيجية للمنظمة اللازمة لتعزيز بناء القدرات والاستفادة من امكانيات نظام الملكية الفكرية في المساهمة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية.

٣٢- وفيما يخص البرنامج الرئيسي ٨، تبين الانجازات المعروضة في الملحق الأول أن أكاديمية الويبو العالمية وشعبة تنمية الموارد البشرية قد حققتا النتائج المرتقبة لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ كاملة. وكانت أهم هذه النتائج اطلاق البرنامج المبتكر للتعلم عن بعد. ويعتبر هذا الانجاز المتميز تحقيقا لما عبر عنه المدير العام للمرة الأولى في خطابه الافتتاحي وهو أنه يتعين الا تشكل المسافات عائقا للتعليم بعد اليوم. وكان أول ما قدمه برنامج التعليم عن بعد عبر الانترنت دورة تتكون من تسع وحدات تعليمية "مقدمة الى الملكية الفكرية" باللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية والتي سجل فيها قرابة ٤٨١ طالبا. وقد بين تقييم الدورة أن ٦٢ بالمائة من الطلاب وجدوا الدورة التعليمية مرضية جدا في حين رأت النسبة المتبقية وهي ٣٨ بالمائة أنها مرضية. وقد سجل الموقع على الوب باللغة الانجليزية وحده أكثر من مليون نتيجة بحث من خلال ١٧ ٥٣٠ زيارة منتفع.

٣٣- وقد تقدم تنفيذ البرنامج الرئيسي ٧ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) جيدا ووفقا للجدول الزمني المحدد. كما حقق الاقبال على الانضمام الى معاهدات الويبو وتدعيم التعاون الدولي المرتبط بها التوقعات المنشودة الى حد كبير فقد أودعت البلدان المعنية ٥٦ وثيقة انضمام وتصديق لمختلف المعاهدات التي تديرها الويبو. وقد قدمت شعبة التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا المشورة القانونية الى ١٩ بلدا لتعزيز جهودها لضمان توافق القوانين الوطنية و المعايير الدولية المعنية بما فيها اتفاق تريبس. كما أولت عناية خاصة للتشجيع على انفاذ حقوق الملكية الفكرية في البلدان التي يشملها هذا البرنامج الرئيسي. وقد تلقى قرابة ٤٥٠ موظف في مجال الانفاذ تدريبا على مختلف جوانب الانفاذ بما فيها المتطلبات الخاصة المتعلقة بالتدابير الحدودية.

٣٤- وبالإضافة الى مواجهة الحاجة الملحة للوفاء بمتطلبات اتفاق تريبس، واصلت شعبة التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا سعيها الى استيفاء الحاجة لرفع مهارات المديرين والموظفين في مكاتب الملكية الفكرية على المدى الطويل كجانب رئيسي لتحديث ادارات الملكية الفكرية. وتم تنفيذ المشروعات الوطنية التي تركز على تعزيز ثلاث منظمات لادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وبموجب البرنامج ٧ أمكن احراز تقدم كبير في التشجيع على الانتفاع بالملكية الفكرية في البلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر. وقد حضر ندوات التوعية قرابة ١٦٠ ١ مشاركا من ٢٠ بلدا. وقد سمحت العروض المقدمة والمناقشات خلال هذه الندوات والتي غطت مجموعة واسعة من الموضوعات للحاضرين بالحصول على المعرفة الأساسية لمبادئ الملكية الفكرية والتعرف على قيمتها وفهم دورها في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية بصورة أكبر.

أداء الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

٣٥- تتناول البرامج الرئيسية ١٣ (نظام التعاون بشأن البراءات) و ١٤ (نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات) و ١٥ (نظام لاهاي للايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية) أنظمة الحماية العالمية التي تديرها الويبو والتي تشكل الدعائم والأسس الاقتصادية للمنظمة. وفي خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ واصلت أنظمة الحماية العالمية نجاحها في كسب الاهتمام العالمي وتوسيع قاعدة المنفعين بها في أنحاء العالم. وكانت ادارة البرامج الرئيسية ١٣ و ١٤ و ١٥ ناجحة في الاستجابة للزيادة في عدد الطلبات

الدولية كما يتبين من الرسم البياني أدناه الذي يشير الى نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير . وكانت معدلات الزيادة كبيرة بصورة خاصة على طلبات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات . واستمر أصحاب سندات الملكية الفكرية والمنتفعين بها في وضع ثقة كبيرة في خدمات أنظمة الويبو الثلاثة للتسجيل الدولي . وقد دل أداء هذه الأنظمة على قدرة المكتب الدولي على الاستجابة للاقبال الدولي الكبير على طلب سندات الملكية الفكرية الملحوظ خلال فترة السنتين . وواصلت أنظمة الحماية العالمية القيام بدور مركزي في ادرار الدخل للويبو . وقد بلغ الدخل المحقق من خلال هذه البرامج الرئيسية الثلاثة ما يقارب ١٧٤ مليون فرنك سويسري في سنة ١٩٩٨ و ١٨٦ مليون فرنك سويسري في سنة ١٩٩٩ أو ٨٣ ٨٤ بالمائة و ٨٤ بالمائة على التوالي من الدخل السنوي الاجمالي للمنظمة .

رسم بياني

٣٦- وقد بلغ عدد الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال فترة السنتين ، أعلى معدل سجل حتى الآن وهو ١٤١ ٠٠٠ طلب مما يمثل زيادة قدرها ١٨ ٠٠٠ طلب عن العدد المقدر في الميزانية البالغ ١٢٣ ٠٠٠ أو زيادة قدرها ٣٨ ٠٧ بالمائة بالمقارنة بفترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ . وعلى الرغم من زيادة حجم العمل أمكن تناول جميع الطلبات الدولية في الوقت المحدد وفي اطار مخصصات الميزانية . وقد زاد النظام صلاية خلال فترة السنتين بانضمام ١٢ دولة متعاقدة جديدة الى معاهدة التعاون بشأن البراءات من بينها ١١ دولة نامية . وقد عبر تزايد عدد الطلبات الآتية من البلدان النامية عن التقدير المتنامي في تلك الدول لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وقد بلغ عددها ٩٨٦ طلبا من بين ٦٧ ٠٠٧ طلبات في سنة ١٩٩٨ (أو ١ بالمائة) و١ ٧٤٥ من بين ٧٤ ٠٢٣ طلبا في سنة ١٩٩٩ (أو ٢٤ بالمائة) .

٣٧- وقد أنشئ مشروع إمباكت (مشروع أتمتة ادارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات) لزيادة الانتاجية والفعالية في تناول الطلبات استجابة للحاجة الى تنمية القدرات لمواجهة التزايد المستمر في عدد الطلبات الدولية . وذلك بالاضافة الى تشغيل البرنامج المحوسب للايداع الالكتروني لايداع الطلبات الدولية الخاص بنظام الطلب الالكتروني بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في اللغات السبع التي تصدر بها منشورات معاهدة التعاون بشأن البراءات في يناير/كانون الثاني سنة ١٩٩٩ . وفي خلال هذه السنة تم تسجيل ١٣ بالمائة من مجموع الطلبات الدولية باستخدام نظام الطلب الالكتروني بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات وقد زادت هذه النسبة الى ٢٠ بالمائة في شهر ديسمبر/كانون الأول سنة ١٩٩٩ .

٣٨- وقد حقق نظام مدريد تقدما ملموسا في بلوغ أحد أهدافه الرئيسية وهو توسيع النطاق الجغرافي لنظام التسجيل الدولي للعلامات التجارية مما جعل النظام أكثر جاذبية وفائدة لأصحاب العلامات التجارية . وخلال فترة السنتين أصبحت ١٨ دولة ملزمة ببروتوكول مدريد وانضمت ثلاث دول من بينها الى اتفاق مدريد فأصبح عدد الأعضاء في اتحاد مدريد ٦٤ عضوا والعدد الاجمالي للدول المتعاقدة بموجب بروتوكول مدريد ٤٣ دولة . وقد مثل انضمام اليابان أهمية خاصة في هذا الصدد .

٣٩- بما أن أصحاب العلامات التجارية في الاتحاد الأوروبي كانوا هم المنتفعين التقليديين بنظام مدريد ، شاع الاعتقاد بأن بدء تشغيل النظام الأوروبي للعلامات التجارية قد يؤدي الى انخفاض كبير في عدد التسجيلات الدولية . وبالرغم من أن الانتعاش بالنظام الأوروبي قد فاق كل التوقعات استمر نظام مدريد في تحقيق تقدم ملموس ، مما يدل على الثقة الكبيرة التي يحظى بها بين المنتفعين به . ومع ذلك انخفض عدد الطلبات الدولية بموجب اتفاق وبروتوكول مدريد عن المتوقع إذ أن العدد المسجل في سنة ١٩٩٩ البالغ ٢٠ ٠٧٢ طلبا لا يمثل سوى زيادة بنسبة ٣ر٥ بالمائة عن عدد الطلبات المسجل في سنة ١٩٩٧ .

٤٠- وقد دخل نظام مدريد عهدا جديدا في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ مع بدء المعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية بتطبيق نظام تسجيل الطلبات الدولية الكترونيا . ويجري حاليا تسجيل الطلبات من سويسرا والتي تمثل ١٠ بالمائة تقريبا من اجمالي الطلبات الكترونيا . وبالإضافة الى ذلك تم وضع نظام جديد لمسح الوثائق وادارة الملفات الكترونيا معروف باسم IMAPS ليحل محل نظام MINOS الخاص بالحفظ الالكتروني للملفات الخاصة بنظام مدريد .

٤١- وقد انجز البرنامج الرئيسي ١٥ حدثا مميزا باعتماد الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي بشأن الايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية أثناء المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في جنيف في يولييه/تموز سنة ١٩٩٩ . وبحلول نهاية سنة ١٩٩٩ كانت ٢٦ دولة قد وقعت على الوثيقة الجديدة منها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وعدد من البلدان الاسكندنافية غير الأعضاء حاليا في اتحاد لاهاي . ويتوقع أن تساهم وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي في تنشيط النظام العالمي لحماية الرسوم والنماذج الصناعية فضلا عن توفير حماية عملية أكبر وفعالية أعلى نسبة الى التكاليف للمنتفعين من قطاع الأعمال والشركات .

٤٢- ويرد وصف النتائج الأخرى الهامة للبرنامج الرئيسي ١٥ في الملحق الأول . وهي تتضمن تأسيس النظام المحوسب DMAPS الخاص بادارة ايداعات الرسوم والنماذج الصناعية بناء على نفس القاعدة المستخدمة للسجل الدولي للعلامات التجارية ولإصدار النشرة الدولية للرسوم والنماذج على القرص المدمج للقراءة . وقد سمح النشر على القرص المدمج للقراءة بتوفير قدر كبير من نفقات المنشورات مما عاد بالفائدة على المنتفعين في صورة خفض قدره ٢٠ بالمائة في رسوم النشر .

البرامج الرئيسية الموجهة نحو الخدمات

٤٣- لقد وفرت البرامج الرئيسية ٣ (الشؤون القانونية والتنظيمية) و ٥ (الاتصالات العالمية والعلاقات العامة) و ١٧ (خدمات الدعم الإداري) و ١٦ (ادارة الموارد البشرية) أطر العمل لمجموعة متنوعة من الخدمات الداخلية والخارجية . وقدمت الدعم اللازم لوضع سياسات جديدة والشروع في التحديث الإداري الذي ساهم مساهمة كبيرة بصورة مباشرة وغير مباشرة في تطبيق البرنامج لسنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وكانت الانجازات المحققة بموجب هذه البرامج الرئيسية هائلة ، كما يتبين من الملحق الأول و جاء تنفيذ هذه البرامج مرضيا جدا . وبالإضافة الى ذلك كان تقديم الخدمات يتم بصورة سلسلة وفي زمن معقول حتى عندما زاد الطلب عليها خلال الفترة قيد النظر .

٤٤- وقد ساهم مكتب الشؤون القانونية والتنظيمية في خدمة مصالح المنظمة في عدة أوجه بتطبيقه للبرنامج الرئيسي ٣ . ومنها زيادة الشفافية والمساءلة من خلال مصلحة استعراض العقود الجديدة والأداء الفعال لوظائف الايداع (تم انهاء الاجراءات المتعلقة بما يناهز ١٥٤ وثيقة تصديق و انضمام لمعاهدات تديرها الويبو) وادارة مشروع الويبو المبتكر بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت بغية التصدي السريع لقضايا الملكية الفكرية الملحة التي يثيرها الانتفاع بأسماء الحقول في التجارة الالكترونية .

٤٥- وقد اكتست المشورة القانونية المقدمة لدعم مبادرة المدير العام للنهوض بأسلوب الادارة والبنيان الدستوري للمنظمة أهمية خاصة وتضمنت انشاء اللجان الدائمة تعزيزا لعديد من المشروعات الضخمة المتعلقة بالبنية التحتية للمنظمة مثل شراء قطعة أرض شتاينر (Steiner) وشراء مبني المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتجديده واجراءات المناقصات وتقييم مشروع أتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات (إمباكت) ومشروع شبكة الويبو العالمية (WIPONET) والتفاوض بشأنهما .

٤٦- وقد ساهم انشاء وحدتين داخل مكتب الشؤون القانونية والتنظيمية في سنة ١٩٩٨ في تيسير تطبيق البرنامج الرئيسي ٣. وهي شعبة الشؤون غير الحكومية وشؤون الشركات التي تكفلت بدعم اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال وادارة مصلحة استعراض العقود الجديدة وقسم التجارة الالكترونية الذي تولى ادارة مشروع الويبو لأسماء الحقول على شبكة انترنت وقدم الدعم لسائر وحدات الويبو التي تتناول العلاقة بين التجارة الالكترونية والملكية الفكرية. (لمزيد من المعلومات عن البرنامج الرئيسي ٣، راجع الفقرة ٢٠ أعلاه.)

٤٧- وبفضل توسيع نطاق الروابط التقليدية مع وسائل الاعلام وتوثيق التعاون مع الصحفيين العاملين في جنيف وفي أنحاء العالم، في اطار البرنامج الرئيسي ٥، زادت التقارير الاعلامية عن أنشطة الويبو وقضايا الملكية الفكرية زيادة كبيرة (راجع الملحق الأول). وقد ظهر قرابة ٦٠٠ مقال عن الويبو وكانت هناك زيادة ملحوظة في التغطية الاعلامية في البلدان النامية. وجرى كذلك زيادة الاتصالات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية من خلال ما يقارب ١٠٠ اجتماع اعلامي مع ٧٠٠ شخص تقريبا يمثلون أوساط اهتمام مختلفة من متخصصين في مجال الملكية الفكرية والتجارة وبرلمانيين وطلاب من جميع المستويات ومتدربين من البلدان النامية. وفي المقر الرئيسي للويبو في جنيف نجح معرضان في جذب أكثر من ١٢ ٠٠٠ زائر وساهما في توضيح الصلة بين الملكية الفكرية والحياة اليومية وكان عنوان المعرضين "الاختراعات في منزلك" و"المرأة تبتكر". كما ان مشاركة الويبو في تمويل اكبر الأحداث الثقافية في جنيف احتفالات لاباتي وعرضها لعدد من الأعمال الفنية في المبنى الرئيسي للويبو ساهما في رفع صورة الويبو عاليا في الأوساط الدولية في جنيف وتوفير تغطية اعلامية كبيرة للمنظمة وفي التسجيع على مناقشة قضايا الملكية الفكرية.

٤٨- وقد نجح مكتب الاتصالات العالمية والعلاقات العامة في تدعيم صورة الويبو المؤسسية بادخال مجموعة كبيرة من المنتجات الاعلامية الجديدة وتحديث العديد من المنتجات الموجودة. وتتضمن هذه المنتجات جريدة الويبو والتقارير السنوي ومجموعة من الكتيبات التي تشرح الموضوعات الأساسية للملكية الفكرية مثل البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف والملصقات وملخص لبعض المعاهدات التي تديرها الويبو ودليل مكاتب البراءات الوطنية وكتيب جديد يحتوى على معلومات عامة عن المنظمة وذلك بالاضافة الى ٦٩ منتج اعلامي متخصص. وتصدر هذه المنتجات في نسق متنوع بما فيها الأقراص المتراسة للقراءة والمنشورات والكتيبات والكتالوجات ووسادة للماوس وملفات وحافظات أوراق. وتم تأسيس نظام حديث لادارة المبيعات وتوزيع هذه المنتجات وجردها تلقى أكثر من ١٠٠ مليون فرنك سويسري. كما تم افتتاح مكتبة الكترونية جذبت أعدادا كبيرة من فئات الزبائن المختلفة.

٤٩- وقد توسعت مكتبة الويبو توسعا كبيرا في مقتنياتها وشبكة اتصالاتها بمراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية. كما اتاحت دليل المكتبة على الانترنت مما يسر اطلاع الجمهور على مجموعة مقتنيات الويبو الفريدة. (لمزيد من المعلومات عن البرنامج الرئيسي ٥، راجع الفقرتين ٢١ و٢٢ أعلاه.)

٥٠- واستمر قطاع خدمات الدعم الاداري من خلال تطبيق البرنامج الرئيسي ١٧، في تقديم خدمات عالية الجودة وفعالة الى الدول الأعضاء والمنتهجين بخدمات الويبو التجارية الموجهة نحو قطاع النشاط والى الجمهور بصورة عامة وموظفي المكتب الدولي.

٥١- وفي اطار البرنامج الفرعي ١٧-١ الأعمال المالية، كان هناك التزام شديد بالادارة المالية الرشيدة للأنشطة التي تشمل استلام الإيرادات بدقة وتسديد كل المصروفات ومسك الحسابات بشكل سليم. وتم اقفال بدقة حسابات فترة السنتين الخاصة بالويبو والأوبوف والمشروعات مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والصناديق الاستثنائية وصندوق الويبو للمعاشات التقاعدية (المغلق). وانتهى المراجعون

الخارجيون من مراجعة الحسابات والتصديق عليها . وقد صدر تقرير الإدارة المالية في نسق أسهل للمستعمل . وتم الانتهاء في الوقت المحدد من عمليات توزيع الرسوم الاضافية والتكميلية المستحقة عن سنتي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بناء على نظام مدريد والرسوم المستحقة بناء على نظام لاهاي وكذلك التوزيع الشهري للرسوم الفردية المرتبطة ببروتوكول مدريد والتي زادت كثيرا فتم توزيع ٩٣ مليون فرنك سويسري في سنة ١٩٩٨ و ١٩٥ مليون فرنك سويسري في سنة ١٩٩٩ .

٥٢- وفيما يخص البرنامج الفرعي ١٧-٢ دائرة الاستثمارات وإدارة الأموال ، دارت مفاوضات مع البنوك والخبراء ووكالات الأمم المتحدة لإنشاء لجنة استشارية للاستثمارات ووضع استراتيجية استثمارية للويبو . وعلى الرغم من استثمار جميع الأموال كان العائد على رأس المال المستثمر البالغ (٢٠ مليون فرنك سويسري أقل من العائد المرتقب في الميزانية البالغ ٢٣ مليون فرنك سويسري . ويفسر هذا الانخفاض في العوائد بالانخفاض الملحوظ في نسبة الفائدة (التي انخفضت الى نسبة ٢ وثلاثة اثمان بالمائة) الى أقل من ٤ بالمائة التي كانت متوقعة عند اعداد الميزانية .

٥٣- وبموجب البرنامج الفرعي ١٧-٣ كانت فترة السنتين مكتظة بالعمل في دائرة الخدمات اللغوية فقد تمت الترجمة الى لغة أو عدة لغات ١٣٧ قانونا وتشريعا ونموذج قانون أو مشروع قانون تلقته المنظمة أو أعدته من أجل ٥١ بلدا . وكما هو معتاد تمت ترجمة عدد كبير من وثائق الاجتماعات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية ومراجعتها وتحريرها . وأمكن الحفاظ على نوعية الترجمات العالية وتسليمها في المواعيد المطلوبة . وقد زادت فعالية أعمال الترجمة بفضل إتاحة القواميس التفاعلية التي يمكن لكل مترجم الاطلاع عليها من مكتبه واستخدام قواعد بيانات المصطلحات المتوفرة على الانترنت وتطبيق اجراءات تستغني عن الورق على سبيل التجربة . وقد جرى استعراض التكنولوجيا والأدوات المستخدمة وتقييمها في دائرة الخدمات اللغوية ومكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات من اجل التعرف على امكانيات تطبيق الترجمة بمعاونة الحاسوب والتعرف على الصوت واستعمال قواعد بيانات المصطلحات المحوسبة والبحث عن المراجع والوثائق بمعاونة الحاسوب .

٥٤- وقد أدار البرنامج الفرعي ١٧-٤ دوائر خدمة المؤتمرات والتشغيل ، ثلاث دوائر خدمات وهي دائرة خدمة المؤتمرات والاتصالات وإدارة السجلات ودائرة اعداد المنشورات ودائرة المشتريات والعقود .

٥٥- فوضعت دائرة خدمة المؤتمرات والاتصالات وإدارة السجلات كل الترتيبات لتوفير الامدادات والخدمات ووفرت عدد المترجمين الفوريين التي احتاجت اليه المؤتمرات والاجتماعات وقامت بتوزيع الوثائق وتلقي البريد وفرزه وتوزيعه وأرسلت البريد الصادر ووفرت خدمات الاتصالات والنقل . وقد بلغت الزيادة في أيام عمل المترجمين الفوريين ٧٠% بين سنة ١٩٩٨ (١٩٢٧ يوم عمل مترجم فوري) وسنة ١٩٩٩ (٣٢٦٧ يوم عمل مترجم فوري) وتعكس هذه الزيادة احتياجات المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية والاستعمال المتزايد للغات في الاجتماعات وتوفير ساعات الترجمة الفورية الاضافية في الاجتماعات .

٥٦- وقد أمكن تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف البريد بفضل استغلال مزايا المنافسة في قطاع خدمات البريد الخاصة مما أدى الى خفض تكلفة الكيلوجرام بنسبة ١٩ % للبريد المرسل بالمقارنة مع تكاليف سنة ١٩٩٧ . وتم توفير ٢ مليون فرنك سويسري في تكاليف ارسال ٨٦٤ ٠٠٠ كيلوجرام من البريد المرسل خلال فترة السنتين . كما أن تحرير سوق الاتصالات السويسرية مكن الويبو من الحصول على تخفيضات كبيرة في رسوم الانتفاع . وكانت هناك متابعة دائمة لتطورات تلك السوق بهدف التفاوض من أجل الحصول على شروط أفضل لخدمات الاتصالات .

٥٧- وارتبطت أفضل انجازات البرنامج الرئيسي ١٧ بدائرة اعداد المنشورات . فقد تميز الأداء خلال فترة السنتين بتحقيق مكاسب كبيرة في هذا المجال وانخفاض الحاجة الى الموظفين وقد تحقق ذلك بفضل التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات في عدد من المجالات . وبفضل التأشيرات التي تسمح بتوصيل كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات عند الطلب وارسالها في صورة الكترونية (قرص مدمج للقراءة أو شريط ممغط) أمكن خفض حجم المطبوعات . وخاصة خفض متوسط عدد النسخ المطبوعة لكل كتيب من كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات من ٤٥ في سنة ١٩٩٧ الى ٣٨ في سنة ١٩٩٨ والى ٣٠ في سنة ١٩٩٩ وهذا يعني تحقيق وفر في حجم المطبوعات يقدر بقرابة ٦٠ مليون صفحة مقارنة بما كان ليطلع في حال عدم ادخال هذا النظام . وحتى مع هذا الخفض في حجم المطبوعات كان عبء العمل كبيرا اذ تضمن ١٩٧ مليون صفحة مطبوعة أمكن اعدادها بفعالية أكبر من قبل وتلاه خفض في عدد الموظفين فلم تعد هنالك حاجة لثمانية منهم في سنة ١٩٩٨ . كما تم التفاوض بشأن خفض قدره ٢١٢ مليون فرنك سويسري في ايجار الآلات . وقد طرأ تحسن آخر كبير في سنة ١٩٩٩ بفضل وضع نظام يعتمد على تكنولوجيا المعلومات لطباعة كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات حسب الترتيب المطلوب لكل جهة مما أدى الى خفض آخر لعدد سبعة موظفين . وتعبيرا عن الأهمية التي توليها الويبو لادارة التغييرات بحرص وتعهدا برعاية الموظفين تم اعادة تعيين كل الموظفين تقريبا الذين لم تعد هناك حاجة لهم في دائرة اعداد المنشورات في ادارات أخرى في الويبو .

٥٨- وقد أدخلت دائرة المشتريات والعقود ممارسات واجراءات محسنة أدت الى خفض التكاليف الادارية وسمحت بتحقيق وفورات كبيرة في المشتريات وزادت من عدد الشركات المشاركة في المناقصات التي تطرحها الويبو ستة مرات ووسعت من قاعدة الموردين لتشمل موردين من أربعين بلدا من بينها عديد من البلدان النامية والبلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر .

٥٩- وقد تحققت نتائج باهرة في اطار تطبيق البرنامج الرئيسي ١٦ (ادارة الموارد البشرية) في ثلاثة مجالات وهي التوازن في التوظيف وتحسين مستوى رعاية الموظفين وتعزيز تنمية الموارد البشرية .

٦٠- وكما يتبين من الملحق الأول حقق المكتب الدولي توازنا في التوزيع الجغرافي للموظفين بموجب مبادرات التوظيف التي نظمتها شعبة ادارة الموارد البشرية خلال فترة السنتين . وقد أضيفت أسماء خمس عشرة دولة الى قائمة الدول الممثلة بين الموظفين فاصبح مجموعها ٨٢ دولة . وخلال فترة السنتين حصلت ست نساء على ترقية لدرجة مدير فبلغ عددهن سبع مديرات .

٦١- وقد طرأ عدد من التحسينات الاستراتيجية في مجال رعاية الموظفين . أدت الى تحسين ظروف العمل والاحتفاظ بالموظفين ذوي المهارات العالية وحفز الموظفين بصفة عامة . وقد تم تنقيح اللائحة الداخلية والقواعد الخاصة بالموظفين لدعم تطبيق كل مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل المشتركة في المنظومة . وقد صدرت عدة تعليمات مكتبية تغطي موضوعات جديدة مثل الاجازات العرضية واجازة الأب لرعاية الطفل وخيار دفع مبلغ اجمالي لاجازة زيارة الوطن واتباع سياسة مرنة لتجميع المستحق من الاجازات السنوية ونقله . واستمرت اللجنة المعنية بادرارة التأمين الطبي والتأمين ضد الحوادث المنشئة في سنة ١٩٩٨ في تحديث هياكل تأمينات الموظفين بما في ذلك توسيع تغطية التأمين ضد الحوادث المهنية وتجميد أقساط التأمين وتوسيع نطاق غطاء التأمين الطبي وزيادة الاستثمار في التأمين ضد الحوادث غير المهنية وتوسيع غطاء التأمين الطبي للموظفين المعينين لفترة قصيرة والشروع في خطة للتأمين على الحياة جديدة اعتبارا من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وقد تدخلت وحدة الويبو الطبية المنشئة في سنة ١٩٩٨ لأكثر من ٦٠٠٠ استشارة طبية وحالة مرضية شملت الموظفين وذويهم والموظفين المتقاعدين وأعضاء الوفود . وبالإضافة الى ذلك طبقت الوحدة معايير لقياس الجهد والتعامل مع الارهاق ووضعت تدابير خاصة لتقديم خدمات سريرية ومعملية وصيدلانية .

٦٢- وقد نجحت شعبة ادارة الموارد البشرية في تطبيق برنامج طموح للتنمية المستمرة للمهارات . وقد شارك ٨٧ بالمائة من الموظفين في أنشطة تدريبية . وحصل تسعون بالمائة من الموظفين على التدريب الذي طلبوه . وبفضل استراتيجيات التدريب والارشادات التوجيهية عن الدورات التدريبية في مجال الادارة وتنمية المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت هناك مشاركة نشطة وواسعة . وقد حضر قرابة ٩٠٠ موظف دورات تدريبية داخل المنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات .

الشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية

٦٣- بموجب البرنامج الرئيسي ١٢ (الشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية) سعت دائرة خدمات تكنولوجيا المعلومات في الويبو الى تحقيق منظور المدير العام بتحويل الويبو الى منظمة تقودها تكنولوجيا المعلومات . وكان انشاء اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات انجاز كبير في اطار هذا البرنامج الرئيسي . فقد وفرت اللجنة المحفل اللازم لوضع السياسات الارشادية لتنمية مشروع شبكة الويبو العالمية (WIPONET) وغيره من المبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات دعما لتقديم الخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية واستعراض معايير الويبو وتعزيزها بمعايير جديدة .

٦٤- وقد أحرز تقدم ملموس في انشاء شبكة الويبو العالمية بفضل تعريف الجرد التقني للبنية التحتية لمكاتب الملكية الفكرية في انحاء العالم والانتعاش من التصميم الأولي لبنية الشبكة وصدور طلب الحصول على اقتراحات المقاولين المحتملين وتوجيه المشروع بنجاح في المنطقة الأفريقية . وبعد تلقي عروض المتقدمين للمناقصة وما تتضمنه من اقتراحات تقنية وحسابات للتكاليف وتحليلها ومراجعة المرحلة الاولى من البنية الأولية لشبكة الويبو العالمية بناء على موافقة اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات لتتضمن اجراءات لخفض التكاليف والاستفادة من التطورات في شبكة انترنت .

٦٥- وكانت أهم النتائج المحققة في اطار الخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية هي افتتاح المكتبة الرقمية للملكية الفكرية . وقد بدأت المكتبة على موقع الويبو على الوب بالبراءات (جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات) والعلامات التجارية (مدير اكسبريس) . وقد تم اضافة قواعد بيانات أخرى خلال فترة السنتين . وكان عدد نتائج البحث على موقع معاهدة التعاون بشأن البراءات ٢٠٠٠٠ بحث في اليوم تقريبا وبنهاية فترة السنتين تعدى هذا الرقم ٦ مليون نتيجة بحث منذ تشغيل المكتبة الرقمية للملكية الفكرية في ابريل/نيسان ١٩٩٨ . وبالموازاة بلغ عدد نتائج البحث على موقع مدير اكسبريس ٢٠٠٠٠ منذ تشغيله في ابريل نيسان ١٩٩٩ . وكانت أهم النتائج المحققة في مجال تيسير تبادل المعلومات بشأن الملكية الفكرية هي اعداد معايير تتعلق بالبيوتكنولوجيا ومراجعة تسعة معايير للويبو . كما نشرت الويبو ٣٤ معيارا لتبادل المعلومات وأربع دراسات استقصائية على موقعها على الوب . وتوفرت ترجمة معايير الويبو الى اللغة الروسية للمرة الأولى . واستمر العمل الجاري لمراجعة أنظمة التصنيف الدولية (التصنيف الدولي للبراءات وتصنيف نيس وفيينا ولوكارنو) بهدف تبسيطها والحفز على الانتفاع بها .

٦٦- وفي اطار البرنامج الرئيسي ١٢ شارك المكتب الدولي بنشاط في أعمال اللجنة المعنية بادرارة مركز الأمم المتحدة الدولي للحساب الالكتروني طوال فترة السنتين ومجموعة المنتفعين بأنظمة المعلومات في الأوساط الدبلوماسية في جنيف . وتحت رعاية مجموعة المنتفعين وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الدولي للاتصالات وفرت الويبو مواقع عمل على الحواسيب المترابطة بشبكة وحواسيب شخصية للبعثات الدائمة للبلدان النامية في جنيف وشاركت بفعالية في تطوير شبكة الاوساط الدبلوماسية في جنيف .

٦٧- وفيما يخص خدمات الشبكة الداخلية وانظمة المعلومات في المكتب الدولي انتهى تنفيذ عدد كبير من المشروعات الهامة أدت الى تحديث الشبكة التي تربط بين المكاتب وتزويدها بخدمات متكاملة وتقديم الدعم للمنتفعين بها عن طريق مكتب خدمات المساعدة الحاسوبية . وتم التركيز على توفير أجهزة الحاسوب والبرامجيات والتدريب اللازم لجميع الموظفين للاستفادة بأقصى قدر من تكنولوجيا المعلومات . وكان نظام المكاتب المترابطة عبر الشبكة الداخلية متوفرا بصورة مستمرة خلال ٩٩ بالمائة من الوقت (عن طريق حاسوب الخدمة المركزي) على مدى أكثر من ٢٥٠ يوما في السنة لمدة ١٢ ساعة في اليوم . وكانت النتائج المحققة في نطاق أنظمة توصيل المعلومات ممتازة خاصة نظام المعالجة المؤتمتة للمسائل المالية (FINAUT) ونظام الزبون والمورد للتسيير الإداري والادارة المحوسبة للأجور (SIGAGIP) ونظام تتبع نفقات الويبو (BETS) ونظام المعلومات بشأن التعاون لأغراض التنمية (CODIS) . وقد بذلت جهود كبيرة لضمان حصانة تلك الأنظمة وقد تأكد توافقها مع متطلبات الانتقال لسنة ٢٠٠٠ بنجاح .

المباني

٦٨- بعد موافقة الجمعية العامة على عدد من الاقتراحات بشأن المباني للوفاء باحتياجات الويبو من أماكن العمل ومرافق المؤتمرات ومواقف السيارات حتى سنة ٢٠٠٨ ، تم تنفيذ سلسلة من الأنشطة التحضيرية للتحرك التمهيدي بموجب البرنامج الرئيسي ١٨ (المباني) . وكان الانجاز الرئيسي في اطار هذا البرنامج هو اعداد سياسة واضحة وبرنامج عمل لزيادة عدد مباني الويبو وفقا للزيادة المتوقعة في عدد الموظفين وفي أنشطة المنظمة . ومن شأن هذه السياسة أن تمهد الطريق لتوزيع الموظفين وادارة المرافق دعما لتطبيق البرنامج في المستقبل القريب . ومن بين النتائج الرئيسية التي حققتها هذا البرنامج ، بدء العمل لاعداد مبنى المقر الرئيسي السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وطرح مسابقة عالمية لتصميم مبنى الويبو الجديد المزمع انشاءه على موقع "شتاينر" . وبحلول شهر فبراير/شباط ١٩٩٩ كان أكثر من ٨٠٠ مهندس معماري من ٦٢ بلدا قد أبدوا رغبتهم في المشاركة في المسابقة . وقدم ١٨٦ منهم الرسوم ونجح ٢٨ متسابقا من بينهم في الوصول الى المرحلة النهائية للمسابقة . وفي يونيو/حزيران تم تعيين هيئة محلفين دولية تتكون من خمسة عشر عضوا دائما وثلاثة مناوبين يدعمها فريق من الخبراء التقنيين للتأكد من أن عملية الاختيار تتم بصورة محترفة وموضوعية وشفافة وفقا للمعايير المحددة مسبقا . وقد وضعت هيئة المحلفين نظام المسابقة خلال اجتماعات تنظيمية عقدت في يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول سنة ١٩٩٩ حتى يمكن اختيار تصميم مبنى الويبو الجديد في بداية سنة ٢٠٠٠ .

رابعا- الخاتمة

٦٩- يتضح من التقييم بناء على النتائج الرئيسية المحققة في تطبيق البرنامج في سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ أن الأهداف المرتقبة المعلن عنها في برنامج وميزانية سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ قد تم الوفاء بها في مجملها وذلك على الرغم من الظروف الانتقالية السائدة في الويبو خلال الفترة قيد النظر . وقد فاق الأداء التوقعات في كثير من المجالات وكذلك النتائج الفعلية . وظهر صدى الأثر الايجابي لتطبيق البرنامج بنجاح والقدر الكبير من الاهتمام والدعم الذي حظي به ، في ردود الأفعال المستمرة من مجموعات الويبو المستهدفة في أنحاء العالم على المستويات الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية ومن الأوساط الدبلوماسية . وقد وضعت انجازات فترة السنتين الأساس القوي الذي تعتمد عليه لبذل جهود أكبر وتحقيق نتائج أفضل خلال فترة السنتين القادمة . وتشهد هذه النتيجة الاجمالية الناجحة على أن رؤية المدير العام لتحقيق التقدم المبني على أساس تعزيز الملكية الفكرية على الصعيد العالمي من خلال التعاون بين الدول وسائر أصحاب المصالح أصبحت واقعا تحت قيادته القوية والدينامية .

٧٠- ان جمعيات الدول الأعضاء في الويبو
مدعوة الى استعراض مضمون هذه الوثيقة والموافقة
عليها .

[يلي ذلك المرفقين الأول والثاني]